فاضرب عمّا يغلط عند النّاس من عدد هم وقال او يزيدون
اي ارسلنا الي جماعة وعدد هم عند النّاس مائة الف
وليس كذلك بل يزيدون واو في غير الموجب نحو لا تطع منهم
آثما او كفورا على اصلها والعموم مستفاد من وقوع الاستفهام
في سياق النّفي وام المتّصل احتراز عن المنقطعة لازمة لهمزة
الاستفهام ولو تقديرا نحو لعمري ما ادري وان كنت داريا بسبع
رمين الجمر ام بثمان يليها اى يقرب ام المتّصلة ويتّصل بها دون
الهمزة لانّ الهمزة عريقة في الاستفهام احد المستويين والامر
الاخر يليها اى همزة الاستفهام نحو رجل في الدّار ام امرأة
واضرب زيدا ام اكرم بعد ثبوت احدهما اي الامرين عند المتكلّم
لطلب متعلق يليها التّعيين ومن ثمّه اى ولاجل انّ ام المتّصلة
يليها احد المستويين والامر الاخر الهمزة لم يجز تركيب ارايت زيدا
ام عمرا حيث لم يل احد المستويين لانّ المستويين زيد وعمرو
ولم يليها احدهما بل ولي رايت وهو ليس احد المستويين
وقال سيبويه وهو جاير حسن وازيدا رايت ام عمرا احسن
ولعلّه اعتبر المعنى اذ المعنى ارايت زيدا ام ارايت عمرا
ومن ثمه اى ولاجل انّها لطلب التّعيين كان جوابها اى ام المتصلة
بالتّعيين فيقال في جواب ارجل في الدّار ام امرأة رجل او يقال امرأة
بتعيين احد الجنسين او بنفي كليهما لاحتمال الغلط في اعتقاد
المتكلّم بتحقق احدهما دون نعم او لا وام المنقطعة كبل
والهمزة اى للاضراب عن الاوّل مع الشّكّ في الثّاني

مثل

مثل تركيب انّها اى هذا القطع لابل ام شاة اى بل اهي شاء وهي
الاستفهام المستانف فلا يلزم عطف الانشاء على الاخبار
او العطف بالتّاويل انّه لما اضرب عن الاوّل وشكّ في الثّاني
كانّه قال بعد قوله انّها لابل ليست كذلك وشكّ فيها فقال
ام شاء اهي غير شاء ام شاء فيأوّل على الوجه الي المتّصلة
من حيث المعنى وكلمة امّا قبل ظرف لازمة المعطوف عليه بها
لازمة استعمالا مع امّا نحو جاءني امّا زيد وامّا عمرو ولو ضعها
لبناء اوّل الكلام على الشّكّ وقد يقدّر نحو تلمّ بدار قد يقادم
عهدها وامّا باموات المّ خيالها اي امّا بدار وامّا باموات
جائزة مع او اى امّا مع او فيجوز ان يحمل كذلك بتقدير امّا قبل
المعطوف عليه وبهذا يجعل دالة على عروض الشّكّ وذهب
ابو عليّ الى انّ امّا ليست بعاطفة لتقدّم الواو عليها وتقدمها
على المعطوف عليه واجب بان امّا المتقدمة ليست بعاطفة
والواو زائدة لتأكيد العطف لمجيئها غير عاطفة اوجيت لمقارنتها
غير العاطفة في التّركيب بخلاف لكن ولا لنفي الحكم عن مجزوء بعد
ايجابه للمتبوع فلا تجيء الّا بعد الايجاب ولا يعطف بها الّا
الاسم وعطف المضارع بها نادر قليل اذ هو موضوع لعطف
المفردات وبل للاضراب وهو جعل الاوّل موجبا او غير موجب
كالمسكوت عنه يحتمل ان يكون صحيحا كانّه غير مذكور اصلا
وما بعدها في الموجب موجب بالاتّفاق وفي غير الموجب
اختلاف فما جاء زيد بل عمرو ومعناه بل جاء عمرو وقيل بل ما جاء